

Distr.: Limited
7 November 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠١

١٠-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

التوصية المتعلقة بالبرنامج القطري**

لبنان

إضافة

موجز

تتضمن هذه الإضافة إلى المذكرة القطرية التي قدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠١ التوصية النهائية المتعلقة بالبرنامج القطري كي يوافق عليها المجلس.

وهي تتضمن توصية لتمويل البرنامج القطري للبنان الذي لا يتجاوز مستوى التخطيط السنوي له مليون دولار. ويوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بأن يوافق على توفير مبلغ ٣٠٣٥٠٠٠ دولار من الموارد العادية، رهنا بتوافر الأموال، و ٥٠٠٠٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى، رهنا بتوافر إسهامات محددة الغرض، عن الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦.

* E/ICEF/2001/12

** لم تقدم المذكرة القطرية الأصلية سوى أرقام إرشادية عن التعاون البرنامجي القطري. أما الأرقام المقدمة في هذه الإضافة فهي نهائية وتأخذ في الاعتبار أرصدة التعاون البرنامجي غير المنفقة في نهاية عام ٢٠٠٠. وسترد هذه الأرقام في موجز توصيات عام ٢٠٠١ للبرامج الممولة من الموارد العادية ومن الموارد الأخرى (E/ICEF/2001/P/L.73).

بيانات أساسية ^(أ)	
(عام ١٩٩٩ ما لم يشير إلى خلاف ذلك)	
١,٣	عدد الأطفال (بالملايين، أقل من ١٨ عاماً)
٣٢	معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ ولادة حية) (٢٠٠٠)
٢٨	معدل وفيات الرضع (لكل ١٠٠٠ ولادة حية) (٢٠٠٠)
٣	نقص الوزن (النسبة المئوية متوسط واحد) (١٩٩٦)
١٠٠	معدل وفيات الأمهات (لكل مائة ألف ولادة حية) (١٩٨٤)
٨٠/٩٢	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (النسبة المئوية، ذكور/إناث) (٢٠٠٠)
٩٨/٩٨	صافي معدل التسجيل في المدارس الابتدائية (النسبة المئوية، ذكور/إناث) (٢٠٠٠)
٩١	معدل التسجيل في الصف الأول حتى الصف الخامس (النسبة المئوية) (١٩٩٨)
١٠٠	استخدام ينابيع مياه الشرب المكررة (النسبة المئوية) (٢٠٠٠)
١٠٠	التحصين الروتيني الممول من الحكومة في إطار برنامج التحصين الموسع (النسبة المئوية)
٣٧٠٠	متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي (بدولارات الولايات المتحدة)
	الأطفال في العام الأول من العمر الذين تلقوا سلسلة كاملة من اللقاحات ضد:
.. في المائة	السل
٩٤ في المائة	الدفترية، السعال الديكي، والكزاز
٨٨ في المائة	الحصبة
٩٤ في المائة	شلل الأطفال
.. في المائة	الحوامل المحصنات باللقاح ضد الكزاز

(أ) مقتبسة من النشرة "التقدم المحرز منذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل: استعراض إحصائي"، التي أعدت كتكملة لتقرير الأمين العام "نحن الأطفال: استعراض نهاية العقد لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" (A/S-27/3)، ولذلك فهي قد تختلف عن البيانات الواردة في نص هذه الوثيقة.

حالة الطفل والمرأة

١ - شهد لبنان انخفاضاً متواصلاً في معدلي وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة من ٣٥ و ٤٣ في كل ١٠٠٠ ولادة حية في عام ١٩٩٠ إلى ٢٨ و ٣٢ على التوالي في عام ١٩٩٦ (مشروع الدول العربية للدراسة الاستقصائية لنمو الطفل). ومنذ ذلك الوقت، طرأ

ركود على هذه المعدلات. وتشير الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات التي أجريت في عام ٢٠٠٠ أن معدلي وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة بلغا ٢٦ و ٣٣ في كل ١٠٠٠ ولادة حية، على التوالي. وقد يكون في عداد الأسباب التي أدت إلى هذا الركود انخفاض النمو الاقتصادي فضلا عن النوعية السيئة للخدمات الاجتماعية التي يؤديها القطاع العام. وتظهر الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٠ أن التحصين باللقاح المجمع ضد الدفتريا والسعال الديكي والكزاز يغطي نسبة ٩٠ في المائة و ٨٨ في المائة ضد الحصبة. ولم يفد عن حصول أي حالة من حالات شلل الأطفال منذ عام ١٩٩٧. وقد تحققت معظم الأهداف التغذوية الوطنية للبنين والبنات. وبإمكان جميع الحوامل تقريبا الإفادة من الرعاية السابقة للوضع ومن خدمات قابلات مدربات أثناء الوضع. وخلصت الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٠ إلى أنه لا وجود للتباينات الجنسانية في المرحلة الابتدائية من التعليم. ويبلغ صافي نسبة الانتساب إلى المدارس الابتدائية ٩١ في المائة، مع أن ٩٥ في المائة من الأطفال يصلون إلى الصف الخامس. وحوالي ٨٥ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٥ سنوات مسجلون في البرامج الخاصة بالحضانات ورعاية الطفل. ويبلغ معدل الأمية ١٢ في المائة (١٥ في المائة للنساء).

٢ - ومع ذلك ما زال هناك عدد من التحديات، فنسبة وفيات حديثي الولادة تمثل ٧٥ في المائة تقريبا من وفيات الرضع، مما يدل على وجود مشاكل تتعلق بنوعية الخدمات الصحية الموفرة للأمهات والرعاية المقدمة لحديثي الولادة. ويقدر معدل الوفيات في فترة ما حول الولادة (في الشهر الأول بعد الولادة) بحوالي ٢٨ في كل ١٠٠٠ ولادة حية. وحالات المواليد الموتى عالية نسبيا بمعدل ١٩ في كل ١٠٠٠ ولادة حية. ويعاني حوالي ٢٧ في المائة من النساء اللواتي هن في سن الإنجاب و ٢٥ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من مرض فقر الدم بسبب نقص الحديد. وتظهر نتائج الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٠ أن نسبة الأطفال الذين تقتصر تغذيتهم على الرضاعة في الأشهر الأربعة الأولى لا تتعدى ٢٧ في المائة وأن التغذية التكميلية المناسبة توفر ٣٥ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ إلى ٩ أشهر.

٣ - ولا تزال أوجه التفاوت بين مناطق البلد تمثل مشكلة خطيرة في لبنان الذي يقدر عدد سكانه بـ ٣,٦ ملايين نسمة حسب تقدير الحكومة. ففي البقاع يبلغ معدل وفيات الرضع ضعف نظيره في بيروت وجبل لبنان. كما تتفاوت التغطية بالتحصين والرعاية السابقة للولادة والخدمات الصحية المقدمة للأمهات والأطفال تفاوتاً كبيراً داخل البلد. وتبلغ نسبة النساء اللواتي لا يتلقين رعاية قبل الولادة ٢ في المائة في بيروت وجبل لبنان مقارنة بـ ١٥ في المائة في المناطق الأربع الأكثر حرماناً من الخدمات. ونسبة الحوامل اللواتي يتلقين أقل من

٤ استشارات قبل الولادة تبلغ ٤٠ في المائة في هذه المناطق التي تواجه نقصاً في الخدمات، مقارنة بـ ٨ في المائة في بيروت وجبل لبنان. كما أن معدلات الالتحاق بالمدارس تختلف باختلاف المناطق.

٤ - وجود الخدمات الاجتماعية التي يؤديها القطاع العام مصدر قلق شديد. فالفقراء لا يمكنهم الحصول على الخدمات الاجتماعية المتوافرة لأن معظمها يؤديه القطاع الخاص. فحوالي نصف السكان يفتقرون إلى الضمان الصحي. والمرافق الصحية العامة محدودة وهي توفر مجموعة من الخدمات غير الموحدة. وفي المدارس الابتدائية العامة، تفوق معدلات الإعادة والانقطاع عن الدراسة، البالغة ٢٨ و ٢٤ في المائة على التوالي، نظيرتها في المدارس الخاصة بخمسة أضعاف وضعفين.

٥ - ويعاني النظام القضائي للأحداث من طول أمد الإجراءات القضائية (١١ شهراً في المتوسط) ومحدودية فرص الإصلاح. ومع أن الأولاد الجناة يوضعون في أماكن منفصلة عن الذكور البالغين من المجرمين، فإن البنات الجناة يحتجزن في نفس السجون مع البالغات من المجرمات. وتشكل عمالة الأطفال مشكلة. وتظهر نتائج الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٠ أن ٢ في المائة من الأولاد بين ٦ و ١٤ سنة من العمر يزاولون العمل مع وجود تفاوتات كبيرة بين المناطق. وهذه النسبة هي أعلى بثلاثة أضعاف ونصف في صفوف الأولاد عما هي في صفوف البنات. ومعظم الأطفال العاملين لا يتمتعون بالمهارات وهم من الوجهة العملية أميون. والحد الأدنى القانوني من العمر للعمل هو ١٤ سنة، ويقتضى التعليم مجاناً وإلزامياً حتى سن ١٢ سنة فقط. ويعاني حوالي ٢ في المائة من الأطفال دون سن الثامنة عشرة من الإعاقة؛ وأكثر من نصف هذه الإعاقات يمكن الوقاية منه. وتبلغ نسبة الأطفال الذين هم في سن الدراسة والمصنفين على أنهم يتعلمون ببطء أو يواجهون صعوبات طفيفة في التعلم حوالي ٢٠ في المائة.

٦ - ويمثل الشباب قوة محتملة هامة في عملية إعمار لبنان. ولكنهم يواجهون أيضاً تحديات ترتبط بأساليب العيش وجودة التعليم وأهميته وبدورهم ومشاركتهم في الحياة العامة. ولا يزال هناك نقص في المساواة بين الجنسين في عدد من الميادين كالتشريع والعمالة وتوليد الدخل والمشاركة في الحياة السياسية والعامة. وأفيد، حتى الآن، عن ٦١٢ حالة من حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك ١٩٨ حالة من حالات الإيدز. والشبان هم إحدى الفئات المهمة المستهدفة بالبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز الذي شرع به في عام ١٩٨٩.

٧ - وفي أعقاب انسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي في أيار/مايو ٢٠٠٠، تحتاج هاتان المنطقتان إلى الإعمار وإعادة بناء الخدمات الأساسية وإعادة إدماج السكان والمصالحة فيما بينهم، وخلق فرص العمل والتنمية، وبناء القدرات في صفوف الشباب، وإزالة الألغام الأرضية، وإعادة تأهيل وإدماج ضحايا الألغام الأرضية والناجين منها.

٨ - وفي عام ١٩٩٨، أجرى لبنان تقييماً قطرياً مشتركاً، عمل على استكمالته سنوياً. وفي عام ٢٠٠٠، صدر المشروع الأول في إطار المساعدة الإنمائية التابع للأمم المتحدة. وهو ينطوي على هدفين أساسيين: تعزيز وتنفيذ نهج للتنمية يقوم على أساس الحقوق؛ وتنشيط النظم الإدارية للقطاعات العامة والخاصة والمجتمع المدني. وتم إنشاء فريقين مواضيعيين للعمل من أجل تحقيق هذين الهدفين برئاسة اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على التوالي.

التعاون البرنامجي، ١٩٩٧-٢٠٠١

٩ - أقر استعراض منتصف المدة بدور منظمة الأمم المتحدة للطفولة في تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بالأطفال، وفي تعزيز الوعي بحقوق الطفل وتعبئة الموارد لصالح الأطفال من مجموعة عريضة من الشركاء. وقد ساهمت تدخلات اليونيسيف على المستوى الشعبي، لا سيما في المناطق التي تواجه نقصاً في الخدمات، في بناء القدرات الوطنية. كما أتاحت تدخلات اليونيسيف وتواجدها الميداني المحافظة على استعدادها للطوارئ والتي أثبتت على أن دورها لا يثمن في عدد من المناسبات. ونظراً للمستويات العالية التي تتميز بها التنمية الاجتماعية في لبنان فإن مساهمة اليونيسيف في الإنجازات الوطنية اقتصرت أساساً على دور تحفيزي.

١٠ - واتسعت شبكة التحالفات والشراكات من أجل الطفل لتشمل البلديات وقطاع الأعمال الخاص والنقابات المهنية. وأسهمت الدعوة الواسعة النطاق لحقوق الطفل في حمل البرلمان اللبناني على سن قانون للتعليم الأساسي المجاني والإلزامي للأطفال حتى سن الـ ١٢ سنة، وعلى إجراء تعديلات تشريعية في مجال عمل الأطفال. ووضعت مواد تدريبية بشأن اتفاقية حقوق الطفل، وجرى تدريب ٢٠٠ من الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين.

١١ - ويدعم البرنامج الصحي دراسات استراتيجية عن ممارسات القابلات العاملات خارج المستشفيات؛ وجودة الخدمات الصحية التي تقدم للأمهات في مرافق الرعاية الصحية ودرجة "مراعاة حالة الأم"؛ ومعدل الوفيات في فترة ما حول الولادة ووفيات الأمهات والمواليد؛ وتأثير نفقة الرعاية الصحية على الحق في الصحة. وتساعد هذه الدراسات على توجيه انتباه متخذتي القرارات إلى أكثر المشاكل الملحة ذات التأثير على الفقراء. وقد

أنشئت لجنة مشتركة بين الوزارات لمعالجة مسألة إصلاح الرعاية الصحية، ولكن لم يتم التوصل إلى نتائج ملموسة بعد. وازدادت نسبة الأطفال المولودين في مستشفيات ملائمة للأطفال من ٢٥ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ٤٠ في المائة في عام ٢٠٠٠. وأدت البحوث التشغيلية التي تدعمها اليونيسيف إلى الشروع بخطة وطنية لإغناء الطحين بالحديد. وأسهمت إمكانية الحصول على الخدمات التي توفرها اليونيسيف بتكلفة معقولة في تخصيص الأطفال باللقاحات وتقديم الأدوية الأساسية للمحافظة على المكاسب التي حققتها البلد. والإنجاز الآخر الذي تحقق هو توسيع نطاق قائمة التلقيح من ٥ إلى ٧ مولدات مضادة. وأسهمت اليونيسيف أيضا في بناء قدرات الموظفين من القطاع العام والمنظمات غير الحكومية. وأشاد نظراء اليونيسيف بهذا العمل أثناء الاجتماع الاستراتيجي لإسهامه في تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية، وفي إيجاد فرص عمل للشباب وبناء قدرات مدارس التمريض العامة.

١٢ - وقدم برنامج التعليم مساعدة تقنية مهمة في عملية إصلاح المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسي (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و ٩ سنوات) من خلال دمج مفاهيم التعليم الشامل في صلب المناهج الدراسية، وإدخال التعليم المتعلق بحقوق الطفل والصحة والبيئة في المناهج المدرسية العامة. وتدعم اليونيسيف أيضا إنشاء نظام لإسداء المشورة في الشؤون التعليمية لمعالجة مسألة المعدلات المرتفعة للمنقطعين عن الدراسة في المدارس العامة. وفي مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، تدعم اليونيسيف اعتماد نهج شامل لعدة قطاعات تشترك فيه عدة وزارات في التخطيط والتدخلات التنفيذية، كما أنها أصدرت سلسلة من المواد التدريبية للمدرسين والأهل.

١٣ - وبالنسبة للمسائل الخاصة بحماية الأطفال، فقد جعل البرنامج البيانات المتعلقة بعمل الأطفال في لبنان متوافرة للمرة الأولى. وتدعم اليونيسيف إجراء دراسات عن مدى فداحة مشكلة عمالة الأطفال والمخاطر الصحية التي تمس الأطفال العاملين؛ وأنشأت شبكة من ثلاث وزارات ومما يزيد عن ٢٢ منظمة غير حكومية لمعالجة مسائل عمالة الأطفال؛ وأنشأت أيضا سلسلة من المشاريع الرائدة التي توفر للأطفال العاملين التعليم وفرص اكتساب المهارات الحياتية في ١٢ منطقة من مناطق البلد. وقد أفاد حوالي ٢٠٠ ١ طفل تتراوح أعمارهم من ١٤ إلى ١٨ سنة من هذه الفرص. وأسهم البرنامج أيضا في توفير مرافق إعادة التأهيل للشباب في أحد مراكز الاحتجاز في لبنان.

الدروس المستفادة من التعاون السابق

١٤ - بعض الدروس المستفادة سبق عرضها في المذكرة القطرية (E/ICEF/2001/P/L.44). وأحد الدروس الأساسية المستفادة هو ضرورة استبدال النهج السابق الرأسي للبرنامج بنهج متكامل متعدد القطاعات يركز على الطفل. ثانيا، ينبغي على اليونيسيف أن تولي اهتماما أكبر لتعزيز القدرات المؤسسية على رصد حالة الطفل والمرأة وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من خلال تعزيز التنسيق بين مصادر

البيانات القطاعية الراهنة. ثالثاً، تبين أن تخطيط البرامج وتنفيذها ورصدها تعاني من وهن القدرات المؤسسية والإدارية الحكومية وغير الحكومية، وهي تعاني بالأخص من عدم كفاية التنسيق بين المنظمات غير الحكومية، وغالباً ما يؤدي ذلك إلى ضياع الجهود والازدواج في العمل. ولذلك، على اليونيسيف أن تؤدي دوراً بارزاً أكبر في إنشاء الشبكات والتنسيق. وتجربة اليونيسيف مع الشراكات كانت تجربة إيجابية. وعليها الآن أن تعززها وتوسع نطاقها بشكل أكبر. وتشير التجارب السابقة إلى أنه ينبغي لليونيسيف أن تواصل صب اهتمامها على رفع مستوى الجودة ووضع معايير موحدة للخدمات الأساسية، والاحتفاظ بالتهيؤ لحالات الطوارئ وبقدرة الرد عليها.

التعاون البرنامجي الموصى به، ٢٠٠٢-٢٠٠٦

الإنفاق السنوي التقديري

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المجموع	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
						الموارد العادية
٥١٢	٩٣	١٠٠	١٠٧	١٠٠	١١٢	رعاية الطفل وتنميته
٢٨٦	٤٠	٥١	٥١	٥٤	٩٠	التعليم
٤٣٧	١٠٠	٩٤	٩٣	٩٠	٦٠	تمكين الشباب وحماتهم
١٤٦	٢٨	٢٥	٢٦	٢٦	٤١	تعزيز حقوق الطفل والمرأة
١ ٦٥٤	٣٤٦	٣٣٧	٣٣٠	٣٣٧	٣٠٤	التكاليف الشاملة لعدة قطاعات
٣ ٠٣٥	٦٠٧	٦٠٧	٦٠٧	٦٠٧	٦٠٧	المجموع الفرعي
						موارد أخرى
١ ٦٠٩	٤١٥	٣٤٤	٣٢٢	٢٧٥	٢٥٣	رعاية الطفل وتنميته
٨٥٢	٢٢٢	١٧٥	١٧٥	١٤٠	١٤٠	التعليم
١ ٧٢٥	٤٧٥	٣٥٠	٣٢٥	٣٠٠	٢٧٥	تمكين الشباب وحماتهم
٤٢٥	٧٥	٧٥	٧٥	١٠٠	١٠٠	تعزيز حقوق الطفل والمرأة
٣٨٩	٨٣	٨١	٧٨	٧٥	٧٢	التكاليف الشاملة لعدة قطاعات
٥ ٠٠٠	١ ٢٧٠	١ ٠٢٥	٩٧٥	٨٩٠	٨٤٠	المجموع الفرعي
٨ ٠٣٥	١ ٨٧٧	١ ٦٣٢	١ ٥٨٢	١ ٤٩٧	١ ٤٤٧	المجموع

عملية إعداد البرنامج

١٥ - لعبت الحكومة دوراً أساسياً في إعداد البرنامج القطري الجديد، الذي شملت خطوات إعداده إجراء استعراض منتصف المدة، وعقد اجتماع استراتيجي، واجتماعات قطاعية وحلقة عمل وطنية بشأن كبرى أولويات البرنامج الجديد. وقد ترأست وزارة الخارجية جميع الاجتماعات التحضيرية التي اشتركت فيها جميع الوزارات المعنية. كما حضر

الاجتماعات ممثلون من القطاع الخاص، لا سيما المانحان المحليان الأساسيان لليونيسيف في لبنان. وحفوظ على التفاعل المنتظم بين اليونيسيف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك بينهما. ومن العمليات ذات الأهمية الخاصة عمليتا التقييم القطري المشترك وإطار للمساعدة الإنمائية التابع للأمم المتحدة، اللتان أدت اليونيسيف فيهما دورا نشطا.

أغراض البرنامج القطري وأهدافه

١٦ - سيعمل برنامج التعاون على تشجيع التنفيذ الكامل لاتفاقية حقوق الطفل؛ والتصدي لأوجه التفاوت وتعزيز الإنصاف فيما يتعلق بحالة الأطفال والنساء؛ والمساهمة في كفاءة اضطلاع الشباب بدور إيجابي وفعال في المجتمع اللبناني. وسينهج برنامج التعاون نهجا يقوم على أساس مراعاة الحقوق ويرتكز أيضا على دورة حياة الطفل اللبناني.

الصلة بالأولويات الوطنية والدولية

١٧ - أُفيد في وضع البرنامج الجديد من المعلومات التي وفّرتها خمسة أطر عمل أساسية: مجمل السياسات التي اعتمدها الحكومة في السنوات القليلة الأخيرة؛ التقرير الوطني اللبناني عن أهداف نهاية العقد؛ وثائق التقييم القطري المشترك وإطار المساعدة الإنمائية التابع للأمم المتحدة؛ سلسلة من الاجتماعات التمهيديّة المعقودة مع وزراء؛ الأولويات التنظيمية الخمس المنصوص عليها في خطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

١٨ - أخذت الحكومة على نفسها في السنوات القليلة الماضية التزاما بتحقيق إصلاحات في القطاعين الصحي والتعليمي، واليونيسيف هي عضو في اللجنة المشتركة بين الوزارات المعنية بالإصلاح الصحي. والإصلاح التعليمي كان جاريا منذ عام ١٩٩٩ كما أن مبادرة التعليم الشامل والتركيز على خفض عدد المنقطعين عن الدراسة وتعزيز استبقاء التلاميذ في المدارس تشكل أيضا جزءا من خطة توفير التعليم للجميع التي تعتمدها الحكومة واستراتيجيتها التعليمية للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥.

١٩ - وتتماشى أولويات البرنامج الجديد مع استنتاجات وتوصيات التقرير عن أهداف نهاية العقد، والتي تشمل ضرورة معالجة التباينات القائمة بين المناطق؛ وأهمية التعاون مع القطاع الخاص؛ وضرورة توسيع نطاق الشراكات مع المجتمع المدني؛ ومحورية العمل بالتعاون مع وسائط الإعلام.

٢٠ - وفي عداد الأولويات التي حددها الأفرقة المواضيعية للتقييم القطري المشترك ما يلي: إنشاء آلية رصد فعالة لتوفير الخدمات وتوزيع الموارد؛ تحسين جودة الخدمات الصحية؛

تركيز الاهتمام على النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وعمالة الشباب وأساليب حياتهم، وتمكين الشباب ومشاركتهم؛ تعزيز المساءلة والشفافية للمنظمات غير الحكومية. وفي عداد الأهداف الخاصة لأغراض إطار المساعدة الإنمائية التابع للأمم المتحدة ما يلي: توفير وإتاحة مجال الوصول إلى بيانات موثوقة؛ توضيح المضمون الأساسي للحق في التعليم والحق في الصحة والبيئة؛ تعزيز الإجراءات الديمقراطية والتشاركية في جميع المراحل وعلى جميع المستويات؛ إدخال تعديلات في التشريع وفي السياسات كأساس لخفض أوجه التباين.

الاستراتيجية البرنامجية

٢١ - وسيوفر البرنامج، على العموم، معلومات تسهم في السياسات والتشريعات من خلال الدراسات والبحوث والتجارب الميدانية؛ ويعزز ضمانات الجودة ووضع المعايير الموحدة في جميع القطاعات؛ ويدعم بناء القدرات التقنية والإدارية للشركاء الحكوميين وغير الحكوميين؛ ويركز الاهتمام على التدخلات التي تعود بالنفع على المجموعات الأكثر ضعفاً؛ ويقوم بإنشاء وتعزيز الشراكات لا سيما مع الشباب وقطاع الأعمال الخاص، ومنظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة الأخرى؛ ويعزز القدرات المؤسسية لرصد تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٢٢ - وسيتألف البرنامج من أربعة عناصر مكونة. وترتكز العناصر الثلاثة الأولى على دورة حياة الطفل اللبناني، أما العنصر الرابع فيهدف إلى دعم العناصر الثلاثة الأخرى. وفي كل مرحلة من مراحل دورة الحياة، تُحدّد أوليات الدعم الذي تقدمه اليونيسيف من خلال عملية دراسة مدى فداحة المشكلة على المستوى الوطني؛ وفي ضوء خطورة الآثار بالنسبة للطفل، وتدخلات الجهات العاملة الأخرى، والموارد المتوافرة والدروس المكتسبة من التجارب الماضية.

٢٣ - رعاية الطفل وتنميته - يشمل هذا البرنامج مشروعين هدفهما مساعدة الأطفال الذين هم دون سن السادسة، والحوامل والمرضعات. فمشروع رعاية الأم والطفل يتوخى تحسين جودة الخدمات المقدمة للأمهات والأطفال وإلى المحافظة على الإنجازات المحققة في مجال صحة الأطفال. وتحقيق ذلك يتم من خلال تعزيز عملية حشد الطاقات الاجتماعية الداعمة لأنشطة التحصين في المناطق التي تعاني نقصاً في الخدمات؛ وبناء القدرات في المجالات الإدارية واللوجستية وخدمات الشراء بغرض وضع برنامج مستدام بشأن الأدوية الأساسية للرعاية الصحية الأولية؛ ودعم عمليات التخطيط الوطنية، بما في ذلك وضع المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات الملائمة لتحسين جودة خدمات رعاية الأمهات والرضع لا سيما بالنسبة للمجموعات الأشد ضعفاً في المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات؛ ودعم أنشطة

الاتصالات لإشاعة الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية في الوقت المناسب؛ وتوفير الدعم التقني لإغناء الطحين واستكمال التغذية بالحديد للحوامل وللأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و ١٢ شهرا. والشركاء في هذا المشروع هم: وزارة الصحة العامة؛ ووزارة الشؤون الاجتماعية؛ والنقابات المهنية، ومنها نقابات أطباء الأطفال والقابلات؛ والمنظمات غير الحكومية. وفيما يتعلق بالرعاية الصحية المقدمة للأمهات ولحديثي الولادة، فإن التعاون القائم مع مشروع الصحة الإنجابية الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان سيحافظ عليه. وسيجري، في إطار مبادرة إغناء الطحين، تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية، ووزارة الاقتصاد، ووزارة الصناعة، ووزارة الزراعة وأصحاب المطاحن.

٢٤ - ويهدف مشروع رعاية الطفولة الأولى ونماء الطفل إلى تحسين الممارسات المتعلقة برعاية الأطفال في المجتمعات المحلية، وفي دور الحضانه ومؤسسات التعليم قبل المدرسي. وسيتم تحقيق ذلك من خلال دعم وضع القواعد والمعايير الموحدة لرعاية الأطفال في مؤسسات التعليم قبل المدرسي وتطبيقها؛ وإدماج مفاهيم والديّة أفضل في المناهج المدرسية ذات الصلة؛ وتدريب مقدمي الرعاية العاملين في المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات (على سبيل المثال، العاملون في دور الحضانه، وأساتذة التعليم قبل المدرسي والموظفون من وزارات الشؤون الاجتماعية والصحة العامة والتربية)؛ وإشاعة مفاهيم أفضل للتنشئة الوالدية على مستوى المجتمعات المحلية في المناطق التي تعاني نقصا في الخدمات من خلال الاتصالات الشخصية؛ ودعم وضع إعلانات في وسائل الإعلام على نطاق البلد بأكمله بشأن التنشئة الوالدية الأفضل. وستؤدي وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية دورا رائدا في تنفيذ المشاريع. وستدعى المؤسسات الأكاديمية والنقابات المهنية إلى تقديم المساعدة التقنية. كما ستقام علاقات تعاون مع اللجنة البرلمانية المعنية بالطفل والمرأة للدعوة إلى اعتماد التشريعات اللازمة.

٢٥ - التعليم - هذا البرنامج، المعد للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٣ سنة، مشروعه الوحيد - تعليم الطفل وتمكينه. وسيسهم هذا المشروع في الجهود الوطنية لإتاحة استفادة الجميع من التعليم الأساسي الجيد، وتحسين استبقاء التلاميذ في المدارس وتمكينهم من أجل المستقبل. ومن خلال الدراسات والدعوة والتحاوور بشأن السياسات، ستقوم اليونيسيف بالترويج لتوسيع نطاق قانون التعليم المجاني والإلزامي ليشمل الأطفال حتى سن ١٥ سنة بغية سد الثغرة المتعلقة بسن العمل الدنيا؛ كما ستدعم اليونيسيف أيضا تطبيق هذا القانون ورصده، مع إيلاء اهتمام خاص لأكثر الأطفال فقرا وللأطفال الذين يحتاجون إلى عناية تعليمية خاصة. وستواصل تقديم الدعم التقني لتوسيع دائرة انتشار مبادئ التعليم الشامل في مرحلة التعليم الأساسي الأولى من خلال تطوير المناهج الدراسية وتدريب

الأساتذة، وإشاعة أساليب حياة صحية من خلال الأنشطة الخارجة عن المنهج. وتعزيزا لاستبقاء التلاميذ في المدارس، سيسعى المشروع إلى تزويد الأساتذة والمستشارين بالمهارات اللازمة لتحديد التلاميذ الذين يحتمل انقطاعهم عن الدراسة والتعامل معهم. وفي مناطق مختارة، ستقدم اليونيسيف المساعدة في تدريب وتوجيه رابطات المعلمين والآباء المنشأة حديثا. وسيجري توثيق هذه التدخلات واستخدامها في وضع مبادئ توجيهية لنهج أكثر انتظاما على نطاق البلد بأكمله لمشاركة الآباء والمجتمعات المحلية في المدارس. وسيقدم الدعم لبناء قدرات مراكز الإحالة الراهنة للأطفال المعرضين للمخاطر، بمن فيهم أولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم. ووزارة التربية والتعليم العالي هي الشريك الأساسي في هذا البرنامج. وسيحافظ أيضا على التعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ووزاري الشؤون الاجتماعية والصحة العامة، والبلديات وروابط الآباء والمعلمين والمنظمات غير الحكومية.

٢٦ - تمكين الشباب وحمايتهم - هذا البرنامج، المخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ سنة، سيسهم في إعداد الشباب للمستقبل عن طريق تزويدهم بالمهارات والمعرفة. وهو يشمل مشروعين. فمشروع إعداد الشباب للمستقبل يهدف إلى تزويد الأطفال العاملين والشباب غير المنتسبين إلى المدارس بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها لأداء دور إيجابي في المجتمع اللبناني. وبصورة خاصة، سيركز المشروع اهتمامه على "السكان الشباب المحتجيين"، الذين تشكل الفتيات الملازمات للمنزل جزءا كبيرا منهم. وسيتم تحقيق ذلك من خلال تقدير مدى فداحة هذه الظاهرة وأسبابها؛ ودعم البحوث الرامية إلى تحديث الإجراءات الملائمة؛ ودعم وضع السياسات الملائمة؛ وتوعية المنظمات الحكومية وغير الحكومية والدولية ذات الصلة؛ وتنفيذ المبادرات الرائدة لمساعدة هؤلاء الأطفال. وستعمل اليونيسيف على إضفاء الطابع المؤسسي على الابتكارات الناجحة من أجل توفير "فرصة ثانية" للتعلم وفرص اكتساب المهارات الحياتية للأطفال العاملين. وستكون وزارات التربية والعمل والصحة العامة، شريكة في هذا المشروع، فضلا عن منظمة العمل الدولية واليونسكو وقطاع الأعمال الخاص، والنقابات والمنظمات غير الحكومية والبلديات.

٢٧ - ويهدف مشروع الشباب المعرضين للخطر إلى حماية الشباب الذين هم بحاجة إلى تدابير حماية خاصة وتمكينهم من خلال الدعوة إلى سن تشريعات ملائمة ووضع سياسات تتعلق بالأطفال المخالفين للقانون؛ وإسداء المساعدة التقنية لوضع وتنفيذ التدابير الرامية إلى إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال وإعادة تعليمهم، بما في ذلك تعليمهم المهارات الحياتية الأساسية وأساليب الحياة الصحية. ويتألف الشركاء الأساسيون في هذا المشروع من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العدل والمنظمات غير الحكومية. وستعمل اليونيسيف أيضا بالتعاون مع

المكتب الوطني للعمالة على منح شهادات التدريب لإعادة تعليم الأطفال وتسهيل اندماجهم في المجتمع.

٢٨ - تعزيز حقوق الطفل والمرأة - يضم هذا البرنامج مشروعين. مشروع الرصد والتقييم، الذي يهدف إلى وضع نظم فعّالة لرصد تنفيذ الاتفاقيتين ولرصد وتقييم التدخلات التي تدعمها اليونيسيف. وسيتم تحقيق ذلك عن طريق دعم وضع قائمة متناسقة من المؤشرات المرتبطة بالاتفاقيتين؛ وتعزيز الآليات المؤسسية لرصد الاتفاقيتين وتقديم تقارير بشأنهما؛ وتقديم المساعدة التقنية من أجل إنشاء قاعدة بيانات متعددة القطاعات بشأن أطفال لبنان. وستولى عناية خاصة لتحسين القدرة على توليد الإحصاءات المتعلقة بالجنسين وتحليلها. والنظير الأساسي في هذا المشروع هو الإدارة المركزية للإحصاءات. وسيحافظ أيضا على التعاون مع الوزارات القطاعية والمجلس الأعلى للطفولة واللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية والمنظمات غير الحكومية.

٢٩ - وسيدعم المشروع المتعلق بالمعلومات وجمع الأموال البرنامج القطري في جميع الجهود المتعلقة بالمعلومات والاتصالات وبناء الشراكات. وسيتمحور زيادة الموارد المخصصة للأطفال؛ والتأثير في القرارات السياسية والتنمية؛ وتطوير استراتيجيات الاتصالات والإعلام من أجل تحقيق أهداف البرنامج القطري؛ وتسهيل عملية تبادل المعلومات والخبرات مع البلدان الأخرى؛ وبناء الشراكات مع قطاع واسع من المجتمع المدني حول التزام مشترك في خدمة قضايا الطفل والمرأة.

٣٠ - وسوف تستخدم التكاليف الشاملة لعدة قطاعات لتوفير الخبرة التقنية الرفيعة المستوى في مجموعة من الميادين البرنامجية الشاملة والمستمدة من الجامعات ومعاهد السياسات العامة والبحث وغيرها من مراكز الامتياز. وبالتالي، فسيقوم هذا العنصر بتمويل الحصول على خبرة فنية إضافية فيما يتعلق بالأنشطة التقنية والأنشطة التي يضطلع بها لمرة واحدة والتي تدخل في صميم تحقيق نجاح البرنامج.

٣١ - وسيحافظ البرنامج القطري على قدرته في مواجهة حالات الطوارئ. وسيسهم في عملية التعمير والتنمية في جنوب لبنان والبقاع الغربي عن طريق تكثيف الأنشطة البرنامجية في هاتين المنطقتين والاضطلاع بأنشطة مخططة خصيصا لمواجهة الاحتياجات المحلية، مع أخذه في الاعتبار للتطورات الجديدة. وستقوم اليونيسيف، بصورة خاصة، بتدخلات تتصل بالثقيف الهادف إلى التوعية في مجال الألغام وبتدخلات تستهدف تحديدا المجموعات المحرومة في هاتين المنطقتين، لا سيما الشباب.

الرصد والتقييم

٣٢ - سيجري رصد تنفيذ البرنامج من خلال زيارات ميدانية دورية وعقد اجتماعات استشارية مع النظراء والمستفيدين، وكذلك من خلال إجراء استعراضات سنوية. وستوضع خطة متكاملة للرصد والتقييم تنفذ وتُستكمل لدى إجراء الاستعراضات السنوية. وسيضطلع بدراسة استقصائية متعددة المؤشرات لمجموعات في عام ٢٠٠٥ من أجل تقييم التدخلات البرنامجية الأساسية ولتحديد مسار الإجراءات التي تتخذ في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، ستجرى دراسات وبحوث تشغيلية خاصة في مجالات برنامجية ناشئة كمجال الشباب. والمقرر إجراء استعراض منتصف المدة لعام ٢٠٠٤.

التعاون مع الشركاء

٣٣ - يتسم البرنامج المقترح بخصائص تتطلب تجاوز الشركاء التقليديين لليونيسيف والسعي إلى إقامة شراكات جديدة. وقد سبقت الإشارة أعلاه إلى بعض هذه الشراكات في كل من البرامج. ووزارات التربية والتعليم العالي، والصحة العامة، والشؤون الاجتماعية، والعمل، والاقتصاد، والعدل، وغيرها من الوزارات المعنية ستظل شريكة أساسية. وفي عداد الشركاء الأساسيين الآخرين المجلس الأعلى للطفولة واللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية واللجنة البرلمانية المعنية بالمرأة والطفل والمنظمات غير الحكومية الوطنية والأوساط الأكاديمية. وسيجري توسيع نطاق الشراكات القائمة مع قطاع الأعمال الخاص، لا سيما مع الجهات الملتزمة بالتعاون مع اليونيسيف، من مجرد الاقتصاد على التمويل لتصبح شراكة أكثر اتساعاً تشمل مبادرات رائدة كتلك المتعلقة بالتدريبات الداخلية للشباب، ووضع خطط للقروض الصغيرة أو للبدء في الحياة التجارية. وللجمعيات المهنية دور تلعبه في وضع المعايير الموحدة وكفالة ضمان الجودة. وستعمل اليونيسيف أيضاً بالتعاون مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وبالأخص مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتأمين خدمات صحية للأمهات تنسم بالجودة، كما ستعاون مع اليونيسكو ومنظمة العمل الدولية من أجل ضمان جودة التعليم ووضع سياسات وإطار مؤسسي للشباب الذين انقطعوا عن الدراسة. وفي سياق التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ستشمل الجهود المبذولة في إطار النهج القائم على أساس حقوق الإنسان التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في رصد تنفيذ الاتفاقيات الأساسية لحقوق الإنسان وخطط عمل المؤتمرات الدولية وتقديم التقارير بشأنها.

إدارة البرنامج

٣٤ - إن وزارة الخارجية هي النظير الأساسي وهي تمثل الحكومة اللبنانية في جميع المسائل المتصلة ببرنامج التعاون. فمن الجانب الحكومي، تقع مسؤولية إدارة البرنامج على وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة العمل ووزارة العدل ووزارات أخرى حسب الضرورة. وستتعاون اليونيسيف أيضاً مع منظمات غير حكومية في تنفيذ المشاريع عند الاقتضاء. وسيتولى رؤساء الوحدات الحكومية، بالتعاون مع اليونيسيف، المسؤولية المباشرة عن تخطيط وتنفيذ ورصد أنشطة المشاريع. وداخل اليونيسيف، يتولى الممثل المسؤولية الأساسية عن تنسيق الأنشطة البرنامجية وإدارتها.

جدول

ارتباط الميزانية البرنامجية وتكاليف التوظيف/الموظفين

البلد: لبنان
البرنامج: ٢٠٠٦-٢٠٠٢

تكاليف الموظفين ^(ب)			الوظائف ^(أ)							الميزانية البرنامجية			الباب/المجالات في البرنامج ومصدر التمويل			
الجموع	محلي	ف.د.	الجموع	ف.د.	م.خ.	ع.	م ٢	م ٣	م ٤	م ٥	م ٦	م ٧		الجموع	م.أ.	م.ع.
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٥١١ ٨٥٨		٥١١ ٨٥٨	الموارد العادية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٨٦ ٠٠٠		٢٨٦ ٠٠٠	رعاية الطفل وتنميته
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٣٦ ٩٦٣		٤٣٦ ٩٦٣	التعليم
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٤٥ ٩٧٦		١٤٥ ٩٧٦	تمكين الشباب وحماتهم
١ ٥١١ ٢٠٣	١ ٥١١ ٢٠٣	صفر	٥	٣	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١ ٦٥٤ ٢٠٣		١ ٦٥٤ ٢٠٣	تعزيز حقوق الطفل والمرأة
١ ٥١١ ٢٠٣	١ ٥١١ ٢٠٣	صفر	٧	٤	٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣ ٠٣٥ ٠٠٠		٣ ٠٣٥ ٠٠٠	التكاليف الشاملة لعدة قطاعات
																مجموع الموارد العادية
																موارد أخرى
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١ ٦٠٨ ٥٨٥	١ ٦٠٨ ٥٨٥		رعاية الطفل وتنميته
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٨٥١ ٨٣٨	٨٥١ ٨٣٨		التعليم
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١ ٧٢٥ ٠٠٠	١ ٧٢٥ ٠٠٠		تمكين الشباب وحماتهم
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٢٥ ٠٠٠	٤٢٥ ٠٠٠		تعزيز حقوق الطفل والمرأة
٣٨٩ ٥٧٧	٣٨٩ ٥٧٧	صفر	٢	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣٨٩ ٥٧٧	٣٨٩ ٥٧٧		التكاليف الشاملة لعدة قطاعات
٣٨٩ ٥٧٧	٣٨٩ ٥٧٧	صفر	٢	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠		مجموع الموارد الأخرى
١ ٩٠٠ ٧٨٠	١ ٩٠٠ ٧٨٠	صفر	٩	٦	٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٨ ٠٣٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٣٥ ٠٠٠	مجموع الموارد العادية والموارد الأخرى
																ميزانية الدعم
													٥٤٤ ٩٠٠			تكاليف التشغيل
٣ ٧١٤ ١٧١	١ ٧٩٢ ١٦٣	١ ٩٢٢ ٠٠٨	٩	٦	١	٢	صفر	١	صفر	١	صفر	١				التوظيف
٥ ٦١٤ ٩٥١	٣ ٦٩٢ ٩٤٣	١ ٩٢٢ ٠٠٨	١٨	١٢	٤	٢	صفر	١	صفر	١	صفر	١				المجموع الكلي (الموارد العادية + الموارد الأخرى + ميزانية الدعم)
																عدد الوظائف وتكاليف الموظفين:
																الدورة البرنامجية الحالية
٥ ٦١٤ ٩٥١	٣ ٦٩٢ ٩٤٣	١ ٩٢٢ ٠٠٨	١٧	١١	٤	٢										في نهاية الدورة البرنامجية المقترحة (على سبيل المثال فقط)

م.ع. = موارد عادية.
م.أ. = موارد أخرى.
ف.د. = فني دولي.
م. = فني محلي.
ع. = خدمات عامة.
د. = ميزانية دعم.

(أ) كل وظيفة، بصرف النظر عن مصدر التمويل، تدعم البرنامج القطري ككل.
(ب) لا تتضمن المساعدة المؤقتة والعمل الإضافي.